

بحار الأنوار

[242] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي لم قتلت الاعرابي؟ قال: لانه كذبك يا رسول الله ومن كذبك فقد حل دمه ووجب قتله، فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي والذي بعثني بالحق (1) ما أخطأت حكم الله تبارك وتعالى فيه، ولا تعد إلى مثلها. (2) 19 - ما: المفيد، عن الجعابي، عن ابن عقدة، عن عبيد بن حمدون، عن الحسن بن طريف قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: لا تجد عليا يقضي بقضاء إلا وجدت له أصلا في السنة، قال: وكان علي عليه السلام يقول لو اختصم إلي رجلان فقضيت بينهما ثم مكثا أحوالا كثيرة ثم أتيا في ذلك الأمر لقضيت بينهما قضاء واحدا، لان القضاء لا يحول ولا يزول. (3) 20 - يج: روي أن تسعة إخوة أو عشرة في حي من أحياء العرب كانت لهم اخت واحدة، فقالوا لها: كل ما يرزقنا الله نطرحه بين يديك فلا ترغبي في التزويج فحميتنا لا تحمل ذلك، فوافقتهم في ذلك ورضيت به وقعدت في خدمتهم، وهم يكرمونها فحاضت يوما، فلما طهرت أرادت الاغتسال وخرجت إلى عين ماء كان بقرب حيهم فخرجت من الماء علقمة فدخلت في جوفها وقد جلست في الماء، فمضت عليها الايام والعلقة تكبر حتى علت بطنها، وطن الاخوة أنها حبلى وقد خانت، فأرادوا قتلها فقال بعضهم: نرفع أمرها إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فإنه يتولى ذلك فأخرجوها إلى حضرته وقالوا فيها ما طنوا بها، فاستحضر عليه السلام طشتا مملوءا بالحماة (4) وأمرها أن تقعد عليه، فلما أحست العلقمة برائحة الحماة نزلت من جوفها، فقالوا: يا علي أنت ربنا العلي فإنك تعلم الغيب! فزبرهم (5) وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرنا بذلك عن الله بأن هذه الحادثة تقع في هذا اليوم في هذا.

_____ (1) في المصدر: بالحق نبيا. (2) أمالي

الصدوق: 62 و 63. (3) أمالي الشيخ الطوسي: 39 و 40. (4) الحماة: عضلة الساق. (5) زبره

_____ عن الامر: منعه ونهاه عنه.